مستويات الاحتراق النفسي
لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها
في ضوء بعض المتغيرات

إعـــداد

د. يحيى عبدالله الرافعي

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي

جامعة الملك خالد/ كلية التربية

د. محمد فرحان القضاة

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي

جامعة الملك خالد / كلية المعلمين بأبها

مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها في ضوء بعض المتغيرات

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها في ضوء متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة في مجال التدريس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري، وعدد الطلاب في القاعة الدراسية، والنصاب التدريسي في الأسبوع. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تضم (٧٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها، يمثلون ما نسبته (٨٢.٧٪) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم(٩٣) عضواً في كلية المعلمين بأبها.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين في أبها كانت بدرجة متوسطة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية التالية: عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض مستوى المساندة الإدارية، وضغوط المهنة، والإجهاد الانفعالي و الإحساسي لدى المدرس، وبدرجة عالية على بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النصاب التدريسي الأسبوعي على الدرجة الكلية للمقياس ولصالح النصاب التدريسي أكثر من عشرين ساعة، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الأخرى، وخرجت الدراسة بعدة توصيات.

The Psychological Burnout Levels at the Faculty Members of Abha's Teachers' College, in The Light of Some Variables

Dr.Yahya Abduallh AL-Rafei

Dr.Mohammed Farhan AL-Qudah

Abstract:

The purpose of the study is to investigate the psychological burnout levels at the faculty members of Abha's Teachers' College, in the light of some variables such as age, scientific qualification, major, teaching experience, gender, nationality, marital status, monthly income, number of students in class, and teaching load. The sample consists of a 77 faculty member of Abha's Teachers' College which represents 82.7% of the total number of the faculty members in the college (i.e.93). The findings of the study indicate that the psychological burnout level at the faculty members of Abha's Teachers' College was moderate in regard to the whole scale measurement and to the scale dimensions of career dissatisfaction, low administrational support, work stress, and teacher's emotional and feelings fatigue. In the other hand, the psychological burnout level at the faculty members of Abha's Teachers' College was high in regard to the dimension of the negative attitude toward students. Findings, also, indicate that there were only statistical significant differences in the psychological burnout level with the consideration of the teaching load dimension. Implications for the findings of this study, as well as recommendations for future research, are discussed in this study.

مقدمة:

تعد دراسة موضوع الاحتراق النفسي وما تمثله من أغراض ونتائج سلبية تنعكس على العاملين في المجال التربوي سواء في المدارس أو في الجامعات ظاهرة تستحق البحث والدراسة، وقد احتلت هذه الظاهرة خلال السنوات الأخيرة في قطاع الخدمات (ومن بينها التدريس) اهتماماً بارزاً في الدراسات النفسية، وذلك لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والمهني والاجتماعي لدى العاملين في المهن المختلفة.

ويعتبر فرودنبيرغر Freudenberger أول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسيBurn-out ، وذلك من خلال دراساته لمظاهر الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المدرسون وغيرهم بقطاعات الخدمات، وبين من خلال دراساته أن الملتزمين والمخلصين هم الأكثر عرضة للاحتراق، كونهم يكونوا تحت الضغط الداخلي للعطاء، وتواجههم ظروف خارجية عن إرادتهم تقلل من عطائهم، مما يعوقهم عن تحقيق أهدافهم بأعلى درجة من النجاح(نجي، ١٩٩٩؛ الفرح، ٢٠٠١).

وقد تنبه العاملون في مجال الإرشاد النفسي، والطب النفسي، والتربية الخاصة، إلى أهمية هذا الموضوع كونه ينعكس بالسلب على سلوك المحترق نفسياً وتصرفاته وأدائه، ولما كان عضو هيئة التدريس الجامعي يواجه تحديات وصعوبات كثيرة أسوة بالعاملين في القطاعات التعليمية المختلفة أثناء قيامه بواجبه المهني التعليمي، حيث يقوم بتهذيب وتعديل وتطوير العقول البشرية، وتقديم خدمات كبيرة للمجتمع، وتخريج أفواج من الخريجين في شتى التخصصات، لذلك يجب العمل على توفير أقصى درجات الراحة النفسية والجسمية لهذا المدرس، من أجل توظيف طاقاته وتسخيرها للقيام بواجباته التربوية في إعداد النشء الصالح القادر على القيام بواجباته المستقبلية في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية والعلمية، وهذا لا يتأتى إلا عندما يكون عضو هيئة التدريس متمتعاً بالراحة النفسية.

وعضو هيئة التدريس في الجامعات والكليات يواجه كغيره في القطاعات المختلفة مجموعة من الضغوط النفسية تؤثر على أدائه في التدريس والعطاء، نتيجة لوجود ضغوط داخلية من داخل حرم الكلية من ضغوط مهنية، وضغوط طلبة، وعدم المساندة الإدارية في مساعدته على حل المشاكل التي تواجهه، وعدم الرضا الوظيفي عن وظيفته، بالإضافة إلى بعض الضغوط الخارجية المتعلقة بالضغوط الأسرية، والشعور بالغربة وعدم التكيف خاصة لدى المتعاقدين، وزيادة الأسعار، وهبوط سوق الأسهم، وغير ذلك من الضغوط والتي تؤثر سلباً على الأداء، وقد تؤدي إلى تدني الدافعية نحو التدريس، والإحباط والاكتئاب، وبالتالي لا يستطيع مواجهة هذه المواقف والصعوبات وتحملها، والاستسلام إلى عدم قدرته على تحقيق الأهداف التربوية، والقيام بالمهام المنوطة به من جهة أخرى، ويصبح أكثر عرضة للاحتراق النفسي، وضعف الميل لتقديم أي شيء جديد إبداعي.

من هنا جاءت الحاجة لبحث هذه المشكلة، ومعرفة أبعادها وأعراضها، وسبل معالجتها، وصولاً إلى وضع لا يعاني فيه عضو هيئة التدريس من الاحتراق النفسي، أو وجود ظواهر أو بوادر من شأنها حصول حالة من الاحتراق النفسي، فيكون الإجراء وقائياً قبل أن يكون علاجياً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها، فبحكم عمل الباحثان في الكلية على مدى سنوات مضت، واحتكاكهم المباشر مع أعضاء هيئة التدريس، والشكوى والتذمر من معظمهم على مستوى الطلبة في الاختبارات، وتدني دافعية الطلبة نحو التعلم، والضغوط الإدارية والتي تتعلق بأمور المنح، والترقيات لأعضاء هيئة التدريس السعوديين، والضغوط الخارجية والتي تتعلق بموجات ارتفاع الأسعار وتقلبات سوق الأسهم السعودي والذي اثر سلباً على أداء بعض أعضاء هيئة

التدريس، بالإضافة إلى قسوة الغربة لدى معظم المتعاقدين وخاصة الذين مضى عليهم وقت طويل في العمل داخل الكلية، والضغوط الأسرية التي تحيط بهم، بالإضافة إلى موجة القلق والترقب التي تسود في نهاية كل عام، فيما يتعلق بتجديد العقود أو عدم تجديدها، والضبابية الواسعة التي تحيط بمستقبل الكلية بعد انضمامها إلى وزارة التعليم العالي وأصبحت الآن تحت مظلة جامعة الملك خالد، بالإضافة إلى طبيعة المنطقة الجبلية العالية، وما تسببها من أمراض جسمية شتى نتيجة نقص الأوكسجين، كل هذه العوامل والمؤثرات قد تؤثر سلباً على أداء أعضاء هيئة التدريس وقدرتهم على التكيف، والتعامل مع الطلبة، وإيصال الرسالة التربوية بإتقان، فمن خلال هذا الواقع المعاش ومن خلال تأكيد الأدب النظري والدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في طرح الأسئلة التالية:

١- ما مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير العمر؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الخبرة في مجال التدريس؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير نوع التخصص؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الجنسية؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري؟

٩- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير عدد الطلبة في القاعة الدراسية؟

١٠- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير النصاب التدريسي في الأسبوع؟

أهداف الدراسة:

١- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده الخمسة (عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها عضو هيئة التدريس، وضغوط المهنة، والاتجاه السلبي نحو الطلبة، والإجهاد الانفعالي والإحساسي لدى عضو هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها.

٢- التعرف إلى الفروق في مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تبعاً لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، ونوع التخصص، والخبرة في مجال التدريس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، وعدد الطلبة في القاعة الدراسية، والنصاب التدريسي في الأسبوع.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط الرئيسية التالية:

١- تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها تتناول ظاهرة الاحتراق النفسي والتي تعد من أكثر الظواهر النفسية التي تظهر على المدرسين وتُظهر المعاناة النفسية التي يظهرونها للقيام بواجبهم، ويمكن أن تقدم هذه الدراسة وصفاً لهذه الظاهرة ومسبباتها، ونتائجها، وسبل معالجتها، أو الحد منها على الأقل.

٢- يمكن أن تقدم هذه الدراسة للمسئولين في الكلية صورة واضحة حول مستويات الاحتراق النفسي لدى موظفيها، والتي ينبغي الاهتمام بأسبابها وآثارها السلبية، وعقد ورشات وبرامج تدريبية نفسية يتمتع خلالها عضو هيئة التدريس بالصحة النفسية، ومحاولة إيجاد حلول ناجمة للمشاكل التي تواجههم والتقليل منها قدر الإمكان.

٣- تتميز هذه الدراسة بأصالتها إذ لم توجد دراسة على مستوى كليات المعلمين والجامعات السعودية في قسم الذكور بحث في هذا الموضوع على حد علم الباحثين.

٤- يمكن أن تكون هذه الدراسة أرضية لدراسات أخرى مستقبلية على كليات في مناطق أخرى وجامعات في مختلف أرجاء المملكة العربية السعودية.

٥- أنها تضع بين أيدي الباحثين المتخصصين في المجال مقياساً للاحتراق النفسي، يمكنهم من الاستفادة منه في بحوث على مستوى كليات المعلمين والجامعات، وخاصة وأن هذا المجال لا يزال حديثاً في ميدان البحث العلمي في البلاد العربية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

١- حدود بشرية: تتمثل بأعضاء هيئة التدريس العاملون بكلية المعلمين في أبها.

٢- حدود مكانية: تتمثل في كلية المعلمين بأبها(ذكور) الواقعة في منطقة عسير في جنوب المملكة العربية السعودية.

٣- حدود زمانية: تتمثل بالعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

٤- أداة الدراسة المستخدمة وما يتعلق بصدقها وثباتها، والأساليب المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

عرف الباحثان مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو التالي:

الاحتراق النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس وفق مقياس الاحتراق النفسي وأبعاده الفرعية المستخدم في هذه الدراسة، وتصنف إلى ثلاث مستويات(عالية-متوسطة-منخفضة).

أعضاء هيئة التدريس: هم الأعضاء الذين على رأس العمل بمختلف درجاتهم العلمية، وتخصصاتهم في كلية المعلمين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

كلية المعلمين في أبها: هي إحدى كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، تقع في جنوب المملكة العربية السعودية في مدينة أبها التابعة لمنطقة عسير، أنشئت عام ١٣٩٧هـ، وتمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في تخصصات علمية وأدبية مختلفة، وانضمت إلى وزارة التعليم العالي حديثاً بعد أن كانت تحت مظلة وزارة التربية والتعليم، وأصبحت الآن من ضمن كليات جامعة الملك خالد.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات التابعة: الدرجة على مقياس الاحتراق النفسي، وأبعاده الفرعية.
- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في العمر بفئاته المختلفة، والمؤهل العلمي بدرجاته العلمية المختلفة(دكتوراه-ماجستير-بكالوريوس)، ونوع التخصص علمي أدبي، والخبرة في مجال التدريس ، والجنسية سعودي غير سعودي،

والحالة الاجتماعية(متزوج-أعزب)، ومستوى الدخل الشهري بمستوياته المختلفة، وعدد الطلاب في القاعة التدريسية وله ثلاث مستويات، والنصاب الأسبوعي من المحاضرات وله ثلاث مستويات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعرف عبد الرحمن الاحتراق النفسي بأنه:"حاله نفسية سلبية تصيب العاملين وأعضاء هيئة التدريس نتيجة مجموعة من الضغوطات المختلفة التي يتعرضون لها، تنعكس هذه الحالة النفسية لديهم على سلوكهم، وممارساتهم اليومية تجاه العمل، والأفراد الذين يعملون معهم"(عبد الرحمن، ١٩٩٢، ص٣).

ويعرف حرتاوي(١٩٩١، ص١٣) الاحتراق النفسي بأنه"حالة نفسية تؤرق الأفراد الذين يعملون في مهن تتطلب تقديم خدمات اجتماعية، وإنسانية، لأناس كثيرين، وذلك نتيجة لضغوط العمل والأعباء الزائدة الملقاة على عاتق هؤلاء الأفراد".

كما عرف فرودنبيرغر(frudenberger)كما ورد في الطحاينة (١٩٩٥، ص٨) الاحتراق النفسي بأنه"حالة من الإنهاك تحصل نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة الملقاة على الأفراد على حساب طاقتهم وقوتهم".

وتعرف الحايك (٢٠٠٠، ص٢١)الاحتراق النفسي بأنه"حالة من الاضطراب والتوتر، وعدم الرضا الوظيفي، تصيب العاملين في المجال الإنساني، والاجتماعي بعامة، والسلوك التربوي التعليمي بخاصة، ناتجة عن الضغوط النفسية الشديدة التي يتعرض لها الفرد بسبب أعباء العمل تؤدي به إلى استنزاف طاقاته، وجهوده مما تنحدر به إلى مستوى غير مقبول من الأداء".

ويعرف سيدمان وزاجر(Sedman&Zager,1987) الاحتراق النفسي على أنه مظاهر سلبية من الاستجابات للضغط المصاحب للتدريس وعملياته والطلاب ونقص دعم الإدارة.

ويضيف هولا ند(holand)كما ورد في (محمد، ١٩٩٤، ص٢)أن الاحتراق النفسي يعتبر استجابة سالبة للضغوط التي يمر بها الفرد في عمله، وفي حين يساير بعض المعلمين مثل هذه الضغوط المرتبطة بالعمل بأسلوب إيجابي، نجد آخرين لا يستطيعون ذلك لأسباب متعددة.

ويرى العديد من الباحثين إن عدم قدرة عضو هيئة التدريس على مسايرة المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس بإيجابية، يرتبط بمشاعر الضغط لدى المدرسين وبمعدل الرضا الوظيفي، بالإضافة إلى نيته لترك المهنة بسبب التوتر والألم النفسي والجسمي الذي يعاني منه، كما إن سوء تصرفات الطلبة أو سوء سلوكهم يساهم في زيادة الضغوط وانخفاض الروح المعنوية للمدرس(Dick&wayner,2001)

بالإضافة إلى إن المدرسين غير المتحمسين لمهنة التدريس، وممن لديهم توجه سالب نحو المهنة يرون أنهم أكثر توترا وانزعاجًا حول وضعهم التدريسي ، أكثر من المدرسين المتحمسين(محمد،١٩٩٤،ص٢).

ويعرف الباحثان الاحتراق النفسي على أنه:"ظاهرة نفسية تصيب أعضاء هيئة التدريس بالإرهاق، والتعب، وقلة الحماس، وتدني الدافعية، ومقاومة التغيير، ناتجة عن أعباء إضافية داخلية وخارجية، يشعر معها العضو أنه غير قادر على تحملها، وينعكس ذلك سلبا على أدائه التدريسي، وعن تقديم المساعدة لطلبته كما كانوا يرغبون، وقيامه بالمهام المسندة إليه بجد وإتقان".

وتشير الدراسات النفسية إلى إن مصادر الاحتراق النفسي يمكن أن تظهر لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية ومن بينها مهنة التدريس وتصنف ضمن بعدين هما:

البعد الأول: المصادر المهنية أو الخارجية التي تتعلق بطبيعة العمل وبيئته ودور العاملين فيها.

البعد الثاني: المصادر الشخصية أو الداخلية والتي تتعلق بالخصائص الشخصية والنفسية للقائمين بالدور(السمادوني، ١٩٩٥، ص١٧١).

ويعزو ماسلك وليتر (Maslch&Leiter,1997) أسباب الاحتراق النفسي إلى العمل الزائد والمكثف، فضلا أن المكافآت والأجور لا تعادل مقدار الجهد المطلوب، ويطلب من الموظفين تقديم الكثير مقابل حصولهم على القليل، مما يؤدي إلى فقدان المتعة في العمل، وتغيب في العمل العلاقات العاطفية، وقسما الاحتراق إلى ثلاثة مكونات: التبلد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، والاستنزاف الانفعالي، وقد تم بناء أكثر مقاييس الاحتراق النفسي شيوعا بناء على هذا الأساس.

وقد أشارت الدراسات التي تناولت موضوع الاحتراق النفسي إلى أن أسبابه تكمن فيما يلي(الفرح، ٢٠٠١؛ الطحاينة،١٩٩٥؛ Sarros&Sarros,1987).

- العمل لفترات طويلة، والحمل التدريسي الزائد.
- غموض الدور والرتابة والملل في العمل.
- فقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل والإنتاج، وعدم الرضا الوظيفي، خاصة في حالة عدم تحقيق الاحتياجات الشخصية المتوقعة.
- الشعور بالعزلة في العمل، وضعف العلاقات الاجتماعية.
- ضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل، وزيادة عبء العمل وتعدد المهام المطلوبة.
- الخصائص الشخصية للفرد وتتعلق بالانتماء والالتزام والإخلاص في العمل
- ويمكن الاستدلال على وجود الاحتراق النفسي من خلال الأعراض والمؤشرات التالية (الفرح، ٢٠٠١):

١- شعور الفرد بالإنهاك الجسمي والنفسي مما يؤدي إلى شعور الفرد بفقدان الطاقة النفسية والحيوية والنشاط، وبالتالي تدني تقدير الذات.

٢- الاتجاه السلبي نحو الطلبة والفئة التي يتعامل معها.

٣- فقدان الحماس والدافعية نحو العمل، وأداء العمل بطريقة روتينية مملة، ومقاومة التغيير، وفقدان الابتكار.

٤- النظرة السلبية نحو الذات، أو الإحساس باليأس والعجز والفشل.

٥- تجنب الحديث في شؤون العمل، والتغيب غير المبرر.

٦- أما العاملون في مهنة التدريس فتظهر عليهم بعض الأعراض، أهمها مايلي:

- الانزعاج من التدريس وعدم مواكبة أي جديد، وملازمة الشعور بالندم على اختيار تخصصه، أو مهنة التدريس.
- اتخاذ موقف سلبي أو عدائي من الاقتراحات الجديدة، في التعامل مع الطلبة.
- العد باستمرار لأيام العطل وإجازة الصيف.
- الانسحاب والميل للعمل الإداري أكثر من التفاعل مع الطلبة، والحكم على الأداء الوظيفي بدون موضوعية.
- الشعور بأن التدريس ليس فيه أي متعة، ويستمر الإحباط معه حتى عند عودته للبيت، بالإضافة إلى القلق المبالغ فيه حول طلابه ومشكلاتهم، كما يعاني من قلة الطعام، والاعتناء بنفسه، وقلة النوم (Lombard, 1997).

وقد أشارت الدراسات التي اهتمت بالاحتراق أن نقص المساندة الاجتماعية من الأسرة، أو الزملاء، أو الإدارة، تعد مصدرا هاما من مصادر الاحتراق النفسي والوظيفي، كما أن غموض الدور الذي يعود إلى الاختلاف بين ما يتوقعه الآخرون من الفرد في عمله، وبين ما يجب عليه أن يعمله بالفعل، ومن أسباب غموض الدور:مدة بدء العمل الوظيفي، ووجود مدير جديد للعمل، وحدوث تغيير للهيكل التنظيمي للمؤسسة، كما إن زيادة أعباء العمل تعد مظهرا سلبيا من مظاهر الحياة داخل المؤسسات التعليمية، وبالمقابل انخفاض أعباء العمل

تعد مصدر إزعاج والتي تتطلب قدرات أقل من إمكانيات الفرد، ولا تتحدى قدراته(Helms,1998,Timm & Peterson,1993، متولي،٢٠٠٥).

ويؤكد بعض الباحثين على أن الخبرة التدريسية تعمل على تقليل درجة الاحتراق النفسي، إذ تساعد المدرس على تطوير أكثر من وسيلة يستطيع من خلالها أن يجد حلولا للمشكلات التي تواجهه، الأمر الذي يساعده على التكيف مع المؤسسة التعليمية بكل ما فيها من متغيرات(Raquepaw&Hass,1985) وهناك باحثين آخرين يرون أن مدة الخبرة لا تؤثر على الاحتراق النفسي للمدرسين، ولا توجد أي علاقة بينهما(Shuttenberg&Zager,1986). وقد بين (متولي، ٢٠٠٥: ٥٦) أن الاحتراق النفسي موجود لدى الإناث أكثر من الذكور، وأن الذكور المتزوجين أكثر استهدافا للاحتراق النفسي من غيرهم من غير المتزوجين، كما أن الأفراد ذو مستوى التعليم المرتفع أكثر عرضة من غيرهم من ذوي المستوى التعليمي المنخفض، بالإضافة إلى أن الأفراد ذوي الأعمار المنخفضة أكثر عرضة للاحتراق.

وهناك عددا من الدراسات تناولت موضوع الاحتراق النفسي، فقد توصلت زاجر(zager,1982) إلى أن المدرسين ذوي المستوى المنخفض من قوة ألانا، والشعور المنخفض بالمؤسسة التعليمية، كانوا أكثر قابلية للوهن الانفعالي، كما كانت لديهم اتجاهات سالبة نحو طلابهم.

كما بين ريكو باو وهاس (Raquepaw & Hass, 1985) على عدم وجود أية علاقة دالة بين الاحتراق النفسي والخصائص الديموغرافية لمدرسي المدارس الثانوية، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين مدة الخبرة والاحتراق النفسي للمدرسين، حيث يزداد مستوى الاحتراق كلما قلت مدة الخبرة، والعكس صحيح.

وأجرى سيقل (Seagle.1986) المذكور في مقابلة والراشدان(١٩٩٧)

دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية كاليفورنيا في ضوء بعض المتغيرات، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأبعاد الثلاثة لمقياس الاحتراق النفسي :الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعوربالانجاز الشخصي تعزى للحالة الاجتماعية، وبينت النتائج أن لأعضاء هيئة التدريس الأقل في الوظيفة الحالية(خمس سنوات أو اقل)مستوى عال من الاحتراق على بعد الإجهاد الانفعالي، بينما أظهر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة المتوسطة(٦-١٠سنوات) مستوى عال من الاحتراق على بعد تبلد المشاعر.

كما أجرى عساف(١٩٨٩)المذكور أيضا في مقابلة والرشدان (١٩٩٧) دراسة لبحث العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية(العمر، النوع،الحالة الاجتماعية، الرتبة الأكاديمية، الخبرة ،الكلية) وبين درجة كل من الضغط والاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتين فلسطينيتين في الضفة الغربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى أعضاء هيئات التدريس بالكليات النظرية احتراق أعلى من نظرائهم بالكليات العلمية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين جميع المتغيرات الديموغرافية الأخرى ودرجات الضغط والاحتراق.

كما أجرى هيبس وهالبين(Hipps&Halpin,1991) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط، وضغوط العمل، وظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومديري المدارس الحكومية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين ضغوط العمل ومجالي الإنهاك الانفعالي وتبلد المشاعر، ووجود علاقة سالبة دالة بين ضغوط العمل، وبعد الإنجازات الشخصية في العمل والعلاقة المباشرة مع الطلبة والراتب الشهري والتعويضات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الضبط الخارجي يواجهون ضغوطا اكبر من ذوي الضبط الداخلي.

وهناك دراسة الو ابلي(١٤١٥)التي هدفت إلى التعرف على مستويات

الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ما سلك المعرب، وتكونت عينة الدراسة من(٤٨٨) معلما ومعلمة، موزعة على٣٦ مدرسة من مدارس مدينة مكة المكرمة، وبينت النتائج أن معلم التعليم العام بمكة المكرمة يعاني من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة في بعد الإجهاد الانفعالي وشدته، وبعد تبلد المشاعر نحو الطلبة، ودرجة عالية على بعد نقص الشعور بالإنجاز، كما دلت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات على أبعاد المقياس، ووجدت فروق دالة إحصائيا بين فئات السن المتعددة على بعد الإجهاد الانفعالي، وتبين أن الفئتان من ذوي الأعمار الصغيرة والمتوسطة أكثر احتراقا من الناحية النفسية من زملائهم فئة كبار السن، كما وجدت فروق دالة بين الفئات ذوي الخبرة المتعددة ولصالح ذوي ذو الخبرة القصيرة على بعد الإجهاد الانفعالي، أعلى من فئة الخبرة الطويلة، وبينت النتائج وجود فروق دالة بين فئات المؤهل العلمي، فكان حملة البكالوريوس لديهم احتراق أعلى من حملة الدبلوم الثانوي، ودبلوم الكلية المتوسطة، وبينت النتائج وجود فروق على أبعاد المقياس تبعا للحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين والمتزوجات.

وقام محمد(١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين وكذلك التعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بدرجة احتراقهم النفسي، وتم تطبيق قائمة الشخصية لجوردن، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين الذي أعده سيدمان وزاجر، والذي قام الباحث بترجمته وتعريبه، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) معلما من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الزقازيق، ودلت النتائج إلى أن المعلمين الأكثر خبرة اقل احتراقا من أقرانهم الأقل خبرة، ولم تظهر فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الاحتراق النفسي.

أما دراسة لاكيو وشمسر(Liacqu&Schmacher,1995) فقد ركزت على تحليل العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي، وعدم الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الدراسات العليا الجامعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على

العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة في العمل، والعوامل المسببة لعدم الارتياح في العمل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المسببة للرضا عن العمل، تمثلت في الشعور بالإنجاز، وتقدير الآخرين، أما العوامل التي تؤدي إلى عدم الرضا، فترتبط بالأجور، وبسياسة المؤسسة، والإشراف الفني، والعلاقات الشخصية، والعلاقة مع الرؤساء، والمركز الاجتماعي.

وقام مقابلة والرشدان(١٩٩٧) بدراسة هدفت بحث ظاهرة الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، وفقا لمتغيرات الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٣)عضو هيئة تدريس، وأسفرت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث التي شملتها الدراسة، وأن هناك فروقا دالة في درجات الاحتراق النفسي تعزى لكل من متغير الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية.

كما هدفت دراسة نعيمة(٢٠٠١) إلى معرفة الضغوط الحياتية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات، وبلغ حجم العينة(٨٥)أستاذا، وأستاذه، وبينت النتائج أن الضغوط الأسرية والاقتصادية، ومشاكل السكن كانت بدرجة منخفضة، بينما كانت ضغوط الانفصال والحالة الصحية متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق دالة في درجة الضغوط، تعزى لكل من الجنس، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة.

وأجرت بريك (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط التي يواجهها المدرسون في المدارس الخاصة، من وجهة نظرهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وشملت عينة الدراسة(٤٠٩) معلم ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن أقوى الضغوط المهنية على التوالي: العلاقة مع الطلبة، ومع الآباء، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة، والعلاقة مع الزملاء، وغموض الدور، وبينت النتائج أيضا أن الضغوط كانت أعلى لدى الفئات الأصغر سنا، كما وجدت فروق دالة تبعا

لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح حملة البكالوريوس، وتبعا لمستوى الدخل ولصالح الأقل دخلا، وتبعا لمتغير العبء التدريسي ولصالح المعلمين الذين يعملون أكثر من(٢٩) ساعة أسبوعيا.

وأجرى القرني(٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على حجم الضغوط المهنية ودرجة الاحتراق النفسي الذي يعاني منه العاملون في مجال الأعلام في السعودية، وتم توظيف مقياس ماسلك للاحتراق النفسي، وفقرات خاصة بالضغوط المهنية، على عينة عشوائية بلغت(١٣٤) فردا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجات متوسطة من الاحتراق النفسي لدى مجمل العينة، في الأبعاد الثلاث:الإجهاد الانفعالي، والتبلد الاحساسي، والإنجاز الشخصي، ودلت النتائج على وجود فروق بين فئات العينة حسب المتغيرات المؤسسية، والفردية وأوضحت النتائج أيضا أن الاحتراق النفسي يبدو أكثر وضوحا بين الفئات التالية:الإناث، والسعوديون، وحملة الدكتوراه، والمتزوجون، والأصغر سنا، والأقل دخلا وخبرة في مجال الأعلام.

وقامت أل مشرف(٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، في مركز الدراسات الجامعية للبنات، وتم أعداد قائمة لمصادر الاحتراق النفسي مستمدة من واقع العضوات، وطبقت على(٤٥) منهن في مختلف التخصصات، وبينت النتائج معاناة عضوات هيئة التدريس من الاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة، وحصلت مصادر البيئة المادية للتدريس، وآثار ضغوط العمل، والعلاقة مع الطالبات، ومع إدارة المركز على متوسطات مرتفعة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيرات العمر، والدرجة العلمية، والتخصص، وسنوات الخبرة، على أبعاد القائمة والقائمة ككل.

كما هدفت دراسة الكحلوت(١٤٢٣) إلى التعرف على تأثير بعض العوامل الاجتماعية، والديموغرافية على مستوى الإجهاد الوظيفي في مهنة التمريض، وطبقت الدراسة على أحد المستشفيات المركزية في السعودية، وأظهرت نتائج

الدراسة عدم وجود أثر دال إحصائيا وفقا لمتغيرات العمر، والجنس، والقسم الذي يعمل فيه، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية على مستوى الإجهاد الوظيفي في التمريض، بينما وجدت فروق دالة على متغيرات الجنسية والمستوى التعليمي.

وهدفت دراسة مصطفى(٢٠٠٤) إلى التعرف على درجة الإرهاق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية، وبلغ حجم العينة(١٠٨) معلما ومعلمة، وقد بينت النتائج وجود الإرهاق النفسي بمستوياته البسيط والمتوسط لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة في جميع أنواع الإرهاق النفسي والدرجة الكلية، تعزى لنوع المعلم، وطبيعة المادة التي يدرسها، وبينت النتائج أن هناك فروق دالة في درجة الإرهاق تعزى للحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين، ولم تظهر فروق دالة تعزى لعمر المعلم، ومدة خبرته في التدريس.

وقام الخرابشة وعربيات(٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر، وتكونت عينة الدراسة من(١٦٦) معلما ومعلمة من مدارس التربية والتعليم في الأردن، وتم استخدام ماسلك للاحتراق النفسي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، وعالية على بعد نقص الشعور بالإنجاز، ووجدت فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة ممن لديهم(٥) سنوات.

وفي دراسة الخطيب(٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين في قطاع غزة، تكونت عينة الدراسة من(٣٠٦)معلما، و(١٥٦)معلمة من محافظات قطاع غزة، وتم استخدام مقياس الاحتراق النفسي أعداد سيدمان وزاجر، تعريب محمد(١٩٩٤)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات متوسطة في أبعاد الاحتراق النفسي، والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا على بعدي انخفاض مستوى

المساندة الادراية، والاتجاه السلبي نحو الطلبة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، في حين وجدت فروق دالة على بعد عدم الرضا الوظيفي، وضغوط المهنة بين الثانوي والعليا ولصالح الثانوي، كما وجدت فروق دالة تعزى لمتغير مكان السكن، ولمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة على متغير الخبرة والمستوى الاقتصادي، وعدم وجود ارتباط ما بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا.

وأجرى أبو مصطفى وغالي(٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مصادر ضغوط العمل لدى المعلمين والمعلمات في برنامج تأهيل المعلمين في جامعة الأقصى، وأظهرت النتائج أن أكثر مصادر ضغوط العمل شيوعا لدى المدرسين والمدرسات، هو مجال العلاقة مع الطلبة، يليها مجال العلاقة مع الزملاء، ثم مع أولياء الأمور، ومجال عبء العمل، والبيئة المدرسية، والمناهج الدراسية، ومجال العلاقة مع الإدارة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مجالات مقياس الدراسة تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة تعزى لنوع المؤسسة، كما وجدت فروق دالة على الدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (٦-١٠)سنوات، ولم تظهر فروق دالة على متغير المرحلة الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثين لبعض الدراسات السابقة التي توفرت حول الموضوع، فانه يمكن استخلاص عدة نقاط من تحليل ما سبق عرضه من دراسات كما يلي:

- لا توجد دراسة في البيئة السعودية على مستوى كليات المعلمين والجامعات تناولت موضوع الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس على حد علم الباحثين، أما الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي الذي تتعرض له عضوات هيئة التدريس فكانت الدراسة الوحيدة دراسة أل مشرف (٢٠٠٢) والتي تناولت التعرف على مصادر الاحتراق النفسي التي

تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعات الملك سعود بالرياض مع اختلاف أداة القياس والمنهجية وأفراد العينة مع الدراسة الحالية.

- وجدت دراسات على البيئة السعودية تحدثت عن الاحتراق النفسي لدى العاملين في مهنة التمريض، مثل دراسة (الكحلوت، ١٤٢٣)، ودراسات تحدثت عن الضغوط المهنية والاحتراق في مجال الأعلام (القرني، ٢٠٠١).
- تم العثور على دراسات في البيئة العربية تناولت موضوع الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مثل دراسات(مقابلة والرشدان١٩٩٧، عساف١٩٨٩، نعيمة٢٠٠١) مع وجود ندرة في الدراسات في هذا المجال على هذه الفئة.
- معظم الدراسات التي تم عرضها في الدراسة، تحدثت عن مستويات الاحتراق لدى المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام، والعاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومصادر التعلم.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول بالدراسة مجموعة من المتغيرات التي لم يسبق وان تطرق الباحثين في البيئة العربية على مستوى الجامعات، مثل:متغير الجنسية، ونوع التخصص، والنصاب الدراسي الأسبوعي، وعدد الطلبة في قاعة الدرس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها، وعددهم(٩٣) عضوا من الذين هم على رأس عملهم في الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩الموافق٢٠٠٧-٢٠٠٨م، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من(٧٧) عضوا، وتشكل عينة الدراسة(٨٢.٧٪) تقريبا من مجتمع الدراسة، والجدول رقم(١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	٣٠سنة فأقل	١٢	١٥.٦٪
	٣١-٤٠سنة	٣٣	٤٢.٩٪
	أكثر من ٤٠سنة	٣٢	٤١.٦٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٣	١٦.٩٪
	ماجستير	٢٤	٣١.٢٪
	دكتوراه	٤٠	٥١.٩٪
نوع التخصص	علمي	٣٨	٤٩.٤٪
	أدبي	٣٩	٥٠.٦٪
الخبرة التدريسية	٥ سنوات فأقل	١٠	١٣٪
	٦-١٠ سنوات	٢٠	٢٦٪
	١١-٢٠سنة	٣٥	٤٥٪
	أكثر من ٢٠سنة	١٢	١٥.٦٪

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
جنسية المدرس	سعودي	٣١	٤٠.٣٪
	غير سعودي	٤٦	٥٩.٧٪
الحالة الاجتماعية	متزوج	٧٠	٩٠.٩٪
	أعزب	٧	٩.١٪
مستوى الدخل الشهري	أقل من ٥ الآف ريال	١٣	١٦.٩٪
	٥- أقل من ١٠الآف ريال	٤٩	٦٣.٦٪
	١٠الآف ريال فأكثر	١٥	١٩.٥٪
عدد الطلبة في القاعة التدريسية	٢٥طالب فأقل	١٩	٢٤.٧٪
	٢٦-٤٠ طالب	٤٣	٥٥.٨٪
	٤١طالب فأكثر	١٥	١٩.٥٪
النصاب الدراسي الأسبوعي	١٤ساعة فأقل	١٥	٥٩.٧٪
	١٥-٢٠ساعة	٤٦	٣٢.٥٪
	أكثر من ٢٠ ساعة	٦	٧.٨٪

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بعد الإطلاع على عدة مقاييس في الاحتراق النفسي، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وأهم المقاييس: مقياس سيدمان وزاجر(Seidman&Zager,1986)، المعرب والمقنن على البيئة المصرية من قبل محمد(١٩٩٤)، الخطيب(٢٠٠٧)، ومقياس ماسلك للاحتراق النفسي(Maslch,1981)، وقد قام بتعريبه ليتلاءم مع البيئة العربية (دواني والكيلاني،١٩٨٩)، ومقابلة وسلامة(١٩٩٧)، والفرح(٢٠٠١)،والبتال(٢٠٠٠).

وتكون المقياس في صورته النهائية من(٣٤) فقرة، ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات وفق مقياس متدرج يمثل الفئات التالية على الترتيب (تنطبق تماما، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق إطلاقا)، وتمثل رقميا(١،٢،٣،٤،٥) في حالة الفقرات الايجابية، وتحمل أرقام الفقرات (١،٣،٥،٨،١٠،١٦،١٧،١٩،٢٥،٢٦،٢٩،٣٢،٣٣)، وفي حالة الفقرات السلبية، فتعكس الدرجات لتصبح (٥،٤،٣،٢،١)، وتحمل أرقام الفقرات (١٤،١٥،١٨،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٧،٢٨،٣٠،٣١،٣٤،٢،٤،٦،٧،٩،١١،١٢،١٣)، وتضمن المقياس خمسة أبعاد رئيسية،كما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

أبعاد مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية

البعد	أرقام الفقرات	المجموع
١- عدم الرضا الوظيفي	١،٥،١٠،١٢،١٩،٢٥،٢٩،٣٢	٨
٢- انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها عضو هيئة التدريس	٣،٨،١١،١٥،١٨،٢٠	٦
٣- ضغوط المهنة	١٤،٢،٤،٧،٩،١٣	٦
٤- الاتجاه السلبي نحو الطلبة	٦،١٦،١٧،٢١،٢٢،٢٦،٣٣	٧
٥-الإجهاد الانفعالي والإحساسي لدى عضو هيئة التدريس	٢٣،٢٤،٢٧،٢٨،٣٠،٣١،٣٤	٧
المجموع		٣٤

وبما أن الخيارات للإجابة على الفقرة تتراوح مابين (١-٥) درجات، وعدد فقرات المقياس تساوي(٣٤) فقرة؛ فأن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح مابين (٣٤-١٧٠)، وعليه يعد عضو هيئة التدريس محترقا نفسيا إذا حصل على درجة (٨٥) فما فوق من أصل (١٧٠) درجة، أي بنسبة ٥٠٪ومتوسط نسبي(٢.٥).

وتتراوح درجة المفحوص على بعد عدم الرضا الوظيفي بين (٨-٤٠)، وعلى بعد انخفاض مستوى المساندة الإدارية بين(٦-٣٠)، وعلى بعد ضغوط المهنة بين(٦-٣٠)، وبعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة، بين(٧-٣٥)، وبعد الإجهاد الانفعالي والإحساسي بين (٧-٣٥)، ويمكن تصنيف أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها، على أساس درجة الاحتراق النفسي لديهم إلى:(عالية، أو متوسطة، أو منخفضة)، كما يوضحها جدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

تصنيف درجات أبعاد مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في الدراسة

الأبعاد	عال	متوسط	منخفض
عدم الرضا الوظيفي	٢٠ فما فوق	١٥-١٩	٨-١٤
انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها المدرس	١٥فما فوق	١٢-١٤	٦-١١
ضغوط المهنة	١٥ فما فوق	١٢-١٤	٦-١١
الاتجاه السلبى نحو الطلبة	١٧.٥فما فوق	١٣-١٧	٧-١٢
الإجهاد الانفعالي والاحساسي لدى المدرس	١٧.٥فما فوق	١٣-١٧	٧-١٢

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في الأدوات التي تعتمدها أية دراسة، ولم يكتفي الباحثان بصدق وثبات المقاييس التي تم الاستناد إليها في تطوير مقياس الدراسة الحالي، وقد ارتأى الباحثان التأكد من صدق المقياس، وإمكانية استخدامه على فئات أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات، بعد أن تم تغيير صياغة بعض الفقرات لتلائم أعضاء هيئة التدريس في الكلية، لذا قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية، والذي يتكون من (٣٨)فقرة، على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال القياس والتقويم، والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، والإرشاد والتوجيه، والمناهج وطرق التدريس، بهدف تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ومدى وضوح الفقرات، وانتماء الفقرات لأبعادها، والتعديل المقترح المناسب، وأية ملاحظات يراها المحكم مناسبة، وقد تم اعتماد الفقرات التي أيد صلاحيتها(٩) خبراء، من أصل (١٢)خبيرا، أي بنسبة (٧٥٪)، في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذفت الفقرات غير المناسبة، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية مشتملا على (٣٤) فقرة، كما هو موضح في ملحق الدراسة.

كما جرى التحقق من صدق البناء للمقياس بصورته النهائية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون ما بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠.٦٤-٠.٨١)، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ما بين درجة الفقرة ودرجة البعد، حيث تراوحت مابين(٠.٤٥-٠.٨٠)، أما معاملات الارتباط مابين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، فقد تراوحت ما بين(٠.٨٠-٠.٨٧).

وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق البناء والاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(TEST-RETEST)، وذلك بتوزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من(١٨)عضوا من خارج عينة الدراسة بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ثم استخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فبلغت قيمته(٠.٨٩)، وهذه النسبة وفق طريقة بيرسون كافية لإعطاء المقياس صفة الثبات، كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي(كرونباخ ألفا) للأداة الكلية وأبعادها الفرعية، وكانت على النحو الآتي:

١- بعد عدم الرضا الوظيفي: ٠.٧٧

٢- انخفاض مستوى المساندة الإدارية: ٠.٧٨

٣- بعد ضغوط المهنة: ٠.٧٦

٤- بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة:٠.٧٥

٥- الإجهاد الانفعالي والإحساسي :٠.٧٧

أما معامل الثبات للمقياس الكلي فقد بلغ(٠.٩٣)، ويتضح أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الاحتراق النفسي تراوحت بين (٠.٧٥-٠.٧٨)، وأن معامل ثبات المقياس الكلي كان (٠.٩٣)، وكلها معاملات ثبات مرتفعة، وتعتبر كمؤشر جيد ومقبول لثبات الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال على ما يلي: ما مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، والترتيب لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية الخمسة، ويوضح الجدول رقم (٤) ذلك.

الجدول رقم(٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لمقياس الاحتراق النفسي الكلي وأبعاده الفرعية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	عدم الرضا الوظيفي	١٧.٦٢	٦.٢٥	٤٤.٠٦	٤
٢	انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها عضو هيئة التدريس	١٤.٨٠	٤.٨٦	٤٩.٣٥	٢
٣	ضغوط المهنة	١٣.٧٩	٤.٤١	٤٥.٩٧	٣
٤	الاتجاه السلبي نحو الطلبة	١٧.٧٦	٤.٣٦	٥٠.٧٦	١
٥	الإجهاد الانفعالي والإحساسي لدى عضو هيئة التدريس	١٥.٣٥	٥.٢٣	٤٣.٨٦	٥
	الدرجة الكلية	٧٩.٣٣	٢٠.٩٨	٤٦.٦٧	

يتضح من الجدول رقم(٤) أن بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة احتل المركز الأول بمتوسط حسابي(١٧.٧٦)، ووزن نسبي(٥٠.٧٦ %) ، تبعه بعد انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها عضو هيئة التدريس بمتوسط(١٤.٨٠)، ووزن نسبي(٤٩.٣٥%)، يلي ذلك بعد ضغوط المهنة بمتوسط قدره(١٣.٧٩)، ووزن نسبي(٤٥.٩٧%)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد عدم الرضا الوظيفي بمتوسط

(١٧.٦٢)، ووزن نسبي(٤٤.٠٦%)، وأخيرا كان بعد الإجهاد الانفعالي والإحساسي لدى عضو هيئة التدريس بمتوسط(١٥.٣٥)، ووزن نسبي (٤٣.٨٦%)، وبلغ متوسط المستوى العام للاحتراق النفسي(٧٩.٣٣)، بوزن نسبي (٤٦.٦٧%). وهذا يعني أن درجة الاحتراق النفسي كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة.ما عدا بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة والذي كانت درجته عالية.

كما قام الباحثان باستخراج النسب المئوية لدرجات أعضاء هيئة التدريس الكلية على مقياس الاحتراق النفسي حسب مستويات الاحتراق(منخفض-متوسط-مرتفع) حسب معيار درجة الاحتراق الكلية والجدول رقم(٥) يوضح ذلك:

الجدول رقم(٥)

النسب المئوية لدرجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاحتراق النفسي الكلي حسب تصنيف معايير الاحتراق

درجات أفراد الدراسة على المقياس الأساسي	العدد	النسبة المئوية
(٤٥-٥٩) منخفض	١٤	٪١٨.٢
(٦٠-٨٤) متوسط	٣٤	٪٤٤.٢
(٨٥-١٣٠) مرتفع	٢٩	٪٣٧.٧
المجموع	٧٧	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أداء أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي كان متوسطاً، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين صنفوا حسب درجات الاحتراق المتوسطة(٣٤) عضواً يمثلون ما نسبته (٤٤%)، في حين بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين صنفوا ضمن مستوى الاحتراق المرتفع(٢٩) عضواً، يمثلون ما نسبته(٣٧.٧%)، أما أعضاء هيئة التدريس الذين صنفوا ضمن درجات

الاحتراق المنخفضة فقد بلغوا(١٤) عضواً، يمثلون ما نسبته(١٨.٢%).

٢-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير العمر؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على المقياس الكلي كما هو موضح بالجدول رقم(٦).

الجدول رقم(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي ومتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٠ سنة فأقل	١٢	٨٣.٥	٦.٢٧
٣١-٤٠	٣٣	٧٧.٥٤	٣.٣٧
٤١سنة فأكثر	٣٢	٧٩.٦٢	٤.٠
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢.٣٩

يبين الجدول رقم(٦) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم(٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١٦.٥٣٩	٢	١٥٨.٢٦٩	٠.٣٥٣	٠.٧٠٣
داخل المجموعات	٣٣١٣٦.٦٨٢	٧٤	٤٤٧.٧٩٣		
الكلي	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم(٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير العمر.

٣-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، كما هو موضح بالجدول رقم(٨).

الجدول رقم(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي ومتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	١٣	٨٥.٠٧	١٧.٣٣
ماجستير	٢٤	٧٩.٦٢	٢١.١٤٥
دكتوراه	٤٠	٧٧.٣٠	٢٢.٠٥
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢.٣٩

يبين الجدول رقم(٨) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٩٦.٢٧٣	٢	٢٩٨.١٣٦	٠.٦٧١	٠.٥١٤
داخل المجموعات	٣٢٨٥٦.٤٩٨	٧٤	٤٤٤.٠١٣		
الكلي	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم(٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٤-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال على ما يلي:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الخبرة في مجال التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، كما هو موضح بالجدول رقم (١٠).

الجدول رقم(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي ومتغير الخبرة في مجال التدريس

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
٥ سنوات فأقل	١٠	٨٤.٣٠	١٧.٣٥٩
من ٦-١٠ سنوات	٢٠	٨٣.١٠	٢٣.١٨٥
من١١-٢٠ سنة	٣٥	٧٦.٦٥	٢٠.٥٥٢
أكثر من ٢٠ سنة	١٢	٧٦.٧٥	٢١.٩٥٩
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢٠.٩٨٠

يبين الجدول رقم(١٠) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(١١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨٦١.١٨٥	٣	٢٨٧.٠٦٢	٠.٦٤٣	٠.٥٩٠
داخل المجموعات	٣٢٥٩٢.٠٣٦	٧٣	٤٤٦.٤٦٦		
الكلى	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٥-النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ينص السؤال على ما يلي:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير نوع التخصص؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، وتم استخدام اختبار T.TEST لحساب الفروق بين المتوسطات ،كما هو موضح بالجدول رقم(١٢).

الجدول رقم(١٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة **T.test** للفرق
في درجات الاحتراق النفسي الكلي حسب نوع التخصص

نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	٣٨	٨٢.٣١	١٩.٨٠	١.٢٣	٠٢٢
أدبي	٣٩	٧٦.٤٣	٢١.٩٢		

يتضح من الجدول رقم(١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير نوع التخصص.

٦-النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الجنسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، وتم استخدام اختبار T.TEST لحساب الفروق بين المتوسطات ،كما هو موضح بالجدول رقم(١٣).

الجدول رقم(١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة **T.test** للفرق في درجات الاحتراق النفسي الكلي حسب الجنسية

الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سعودي	٣١	٧٦.٧٠	١٨.٠١	٠.٩٤	٠.٣٤
غير سعودي	٤٦	٨١.١٠	٢٢.٧٨		

يتضح من الجدول رقم(١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الجنسية.

٧-النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، وتم استخدام اختبار T.TEST لحساب الفروق بين المتوسطات ،كما هو موضح بالجدول رقم(١٤).

الجدول رقم(١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة T.test للفرق في درجات الاحتراق النفسي الكلي حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
متزوج	٧٠	٧٨.٣٤	٢١.١٥	١.٥٥	٠.١٥
أعزب	٧	٨٩.٢٨	١٧.٣٢		

يتضح من الجدول رقم(١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق

النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

٨-النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، كما هو موضح بالجدول رقم(١٥).

الجدول رقم(١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ ألاف ريال	١٣	٨٣.٨٤	٢٦.٧٣
من ٥-اقل من ١٠ ألاف	٤٩	٧٩.٥٥	١٩.٣٣
١٠ ألاف فأكثر	١٥	٧٤.٧٣	٢٠.٢٨
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢٠.٩٨

يبين الجدول رقم(١٥) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(١٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم(١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٨٤.٤٧٣	٢	٢٩٢.٢٣٦	٠.٦٥٨	٠.٥٢١
داخل المجموعات	٣٢٨٦٨.٧٤٨	٧٤	٤٤٤.١٧٢		
الكلي	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم(١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

٩-النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

ينص السؤال على ما يلي:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير عدد الطلبة في القاعة الدراسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، كما هو موضح بالجدول رقم(١٧)

الجدول رقم(١٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة حسب متغير عدد الطلبة في القاعة الدراسية

عدد الطلبة في القاعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٥ طالب فأقل	١٩	٧٩.٣١	١٥.٠٧٤
من٢٦-٤٠ طالب	٤٣	٧٩.٥٥	٢٢.٢٨٩
٤١ طالب فأكثر	١٥	٧٨.٧٣	٢٤.٦٢٤
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢٠.٩٨٠

يبين الجدول رقم(١٧) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير عدد الطلبة في قاعة الدراسة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(١٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير عدد الطلبة في قاعة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧.٥٧٨	٢	٣.٧٨٩	٠.٠٠٨	٠.٩٩٢
داخل المجموعات	٣٣٤٤٥.٦٤٣	٧٤	٤٥١.٩٦٨		
الكلي	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم(١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير عدد الطلبة في قاعة الدراسة.

١٠-النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

ينص السؤال على ما يلي:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير النصاب التدريسي في الأسبوع؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أفراد الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي الكلي، كما هو موضح بالجدول رقم(١٩).

الجدول رقم(١٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة حسب متغير النصاب الدراسي في الأسبوع

النصاب الدراسي في الأسبوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤ ساعة فأقل	٤٦	٧٤.٨٩	١٦.٦١٨
١٥-٢٠ ساعة	٢٥	٧٩.٧٢	٢٢.٩٩٥
أكثر من ٢٠ ساعة	٦	١١١.٨٣	١٤.٧٢٩
المجموع	٧٧	٧٩.٣٣	٢٠.٩٨٠

يبين الجدول رقم(١٩) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات تبعاً لمتغير النصاب الدراسي الأسبوعي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم(٢٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢٠)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط الفروق في درجة الاحتراق النفسي الكلي لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغير النصاب الدراسي الأسبوعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٢٤٨.٨٩١	٢	٣٦٢٤.٤٤٥	١٠.٢٣٥	*٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٦٢٠٤.٣٣٠	٧٤	٣٥٤.١١٣		
الكلي	٣٣٤٥٣.٢٢١	٧٦			

يتضح من الجدول رقم(٢٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها تعزى لمتغير النصاب الدراسي الأسبوعي.

ولمعرفة مصادر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه(SEFFAHE) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم(٢١)

الجدول رقم(٢١)

نتائج المقارنات البعدية (شيفيه) بين المتوسطات حسب متغير النصاب الدراسي

النصاب الأسبوعي	المتوسط الحسابي	أقل من ١٤	١٥-٢٠	أكثر من ٢٠
١٤ساعة فأقل	٧٤.٨٩	-	٤.٨٢	*٣٦.٩٤
١٥-٢٠ساعة	٧٩.٧٢	-	-	*٣٢.١١[1]
أكثر من ٢٠ ساعة	١١١.٨٣	-	-	-

يتضح من الجدول رقم(٢١) أنه هناك فروقاً دالة إحصائياً مابين متوسط أفراد العينة أصحاب النصاب الدراسي الأسبوعي(١٤ ساعة فأقل) و(أكثر من ٢٠) ولصالح النصاب الدراسي الأسبوعي(أكثر من ٢٠ ساعة) حيث بلغ متوسطه الحسابي ١١١.٨٣مقابل ٧٤.٨٩ المتوسط الحسابي للنصاب الدراسي(١٤ساعة فأقل)، كما وجدت فروق دالة مابين النصاب الدراسي(١٥-٢٠) والنصاب الدراسي(أكثر من ٢٠) ولصالح الأخيرة، في حين لم تظهر فروق مابين النصاب الدراسي(١٤ ساعة فأقل)، والنصاب الدراسي(١٥-٢٠) ساعة.

[1] دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

مناقشة النتائج:

توصل الباحثان في إجابتهما على السؤال الأول إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها يعانون من الاحتراق النفسي وبدرجة متوسطة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية التالية: عدم الرضا الوظيفي، انخفاض مستوى المساندة الإدارية كما يدركها المدرس، وضغوط المهنة، والإجهاد الانفعالي والاحساسي للمدرس، وتتفق هذه النتيجة ودراسة الخطيب(٢٠٠٧)، والخالدي(٢٠٠٢)، والوابلي(١٤١٥)، فيما يتعلق ببعد الإجهاد الانفعالي، ودراسة مقابلة والرشدان(١٩٩٧)، والفرح(٢٠٠١)، والقرني(٢٠٠١)، ومصطفى(٢٠٠٤)، والخرابشة وعربيات(٢٠٠٥)، وتختلف مع دراسة أل مشرف(٢٠٠٢)، ودراسة هيبس وهاليبن(Hipps&Halpin,1991) .

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من الاحتراق وبدرجة عالية في بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أل مشرف(٢٠٠٢)، ودراسة بريك(٢٠٠١)، وأبو مصطفى وغالي(٢٠٠٧)، ودراسة زاجر(Zager,1982) ،وتختلف مع دراسة الوابلي(١٤١٥)،والقريوتي وعبد الفتاح(١٩٩٨)،ودراسة الخطيب(٢٠٠٧) في هذا البعد.

ويمكن تفسير النتيجة فيما يتعلق بالأبعاد الأربعة والتي كانت درجات أعضاء هيئة التدريس عليها متوسطة،بان أعضاء التدريس يعانون من الاحتراق، ولكن ليس بمستويات مرتفعة، وهذا يساير الوضع الطبيعي للعمل في مهنة التدريس خاصة في ظروف أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالأوضاع السائدة في الكلية والتي سبق وأن تطرق لها الباحثين في مشكلة الدراسة، كما يعزو الباحثين وجود درجات مرتفعة على بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة، إلى تدني دافعية الطلبة نحو التعلم، واللامبالاة السائدة لديهم خاصة بعد قرار وزارة التربية والتعليم بعدم الالتزام بتعيين الطلبة بعد تخرجهم من كليات المعلمين، كما أن ضعف التحصيل، وانخفاض مستوى الطموح وضعف المتابعة الأسرية، والاتجاهات الخاطئة التي يحملها بعض

الطلبة، وتمادي بعض الطلبة في معاملاتهم مع المدرسين، وميل بعضهم إلى التعود على إستراتيجية الحفظ والتلقين، والغياب المتكرر، وصعوبة فهم الطلبة لبعض المقررات وخاصة في المواد العلمية، وشعور عضو هيئة التدريس بتقديم أفضل ما عنده، دون فائدة في بعض الأحيان خاصة بعد ظهور نتائج التقويم، مما يجعل العمل مع الطلبة طول اليوم شاق على عضو هيئة التدريس وزيادة معاناته وتوتره، وقد تكون هذه المؤشرات بداية للاحتراق النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الأدب النظري من أن الاتجاه السلبي نحو الطلبة، وضغوط الطلبة، وغموض الدور، وضعف المساندة الإدارية للمدرس، وفقدان الحماس والدافعية نحو العمل، وضعف الإنجاز، وضغوط المهنة تعد كلها مؤشرات وأعراض للاحتراق النفسي(الفرح، ٢٠٠١؛Lombard,1997) .

كما توصل الباحثان إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير العمر في محض إجاباتهم على السؤال الثاني في الدراسة، الأمر الذي يعني أن درجة الاحتراق النفسي لأعضاء هيئة التدريس بمختلف أعمارهم واحدة، أي لا توجد فروق دالة في معاناة أعضاء هيئة التدريس من ذوي الأعمار الصغيرة، والمتوسطة، والكبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات مصطفى(٢٠٠٤)، ودراسة عساف(١٩٨٩)، وتختلف مع دراسات القرني(٢٠٠١)، وبريك(٢٠٠١)، والوابلي(١٤١٥)، وال مشرف(٢٠٠٢)، وخرابشة وعربيات(٢٠٠٥)، وتختلف هذه النتيجة مع بعض أورده الأدب النظري في هذا الخصوص، من أن الأفراد ذوي الأعمار الصغيرة أكثر عرضة للاحتراق (متولي، ٢٠٠٥).

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لهذا المتغير، أن عضو هيئة التدريس الذي يعمل في كلية جامعية، وخاصة الأعمار الصغيرة، يكون أكثر حماسا ودافعية للعمل وميلا للإنجاز لإثبات وتوكيد ذاته مثله مثل الأعمار المتوسطة والكبيرة التي علمتها الخبرة التكيف مع ظروف العمل والتدريس.

وكشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل إن المؤهلات العلمية(بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، يعانون من احتراق نفسي بنفس الدرجة، وعلى الرغم من وجود فروق في المتوسطات الحسابية، وخاصة لدى مؤهل البكالوريوس، إلا أن النتائج لم تظهر فروق دالة إحصائيا على هذا المتغير، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كل مؤهل يتقاضى دخلا شهريا حسب الدرجة العلمية وحسب المؤهل، لذا فأن المشاكل والصعوبات التي يعيشها ويواجهها مختلف المؤهلات في الكلية واحدة، خاصة وأنهم يعملون في نفس الكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عساف(١٩٨٩)، وتختلف مع دراسة الوابلي(١٤١٥)، والقرني(٢٠٠١)، وبريك(٢٠٠١)، ومقابلة والرشدان (١٩٩٧)، والكحلوت(١٤٢٣)، ودراسة أل مشرف(٢٠٠٢).

وتوصل الباحثان أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في أجابتهما على السؤال الرابع، وعلى الرغم من التفاوت في المتوسطات الحسابية لمستويات متغير الخبرة، وخاصة لدى فئة أقل من خمس سنوات، إلا أن نتائج تحليل التباين لم تظهر فروق دالة إحصائيا، وهذا يعني أن جميع أعضاء هيئة التدريس على مختلف سنوات خبرتهم يعانون من الاحتراق النفسي بالدرجة نفسها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسةالكحلوت(١٤٢٣)، والخطيب(٢٠٠٧)، ومصطفى(٢٠٠٤)، وعساف(١٩٨٩)، ونعيمة(٢٠٠١)، وتختلف مع دراسات أل مشرف(٢٠٠٢)، وريكوباو وهاس(Raquepaw&Hass,1985)،ومحمد(١٩٩٤)،والوابلي(١٤١٥)، وسيجل(Seagle,1986)، والقرني(٢٠٠١)،وأبو مصفى وغالي(٢٠٠٧)،وبريك (٢٠٠١)، وهذا يدل أن المهمات والأدوار التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين متماثلة، كما أنهم يعايشون ضغوط العمل نفسها، من حيث العلاقة مع الطلبة، ومع الإدارة، وعبء العمل، وضغوط المهنة، كما تدل هذه النتيجة على

أن المدرسين بمختلف سنوات خبرتهم تأقلموا مع الأوضاع في الكلية ويعملون في نفس الظروف، خاصة وأنهم يعملون في نفس المكان.

كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس، عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكلي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير نوع التخصص، حيث أن كلا التخصصين العلمي والأدبي من أعضاء هيئة التدريس في الكلية يعانون من الاحتراق النفسي بنفس الدرجة، بغض النظر عن التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عساف(١٩٨٩)، ونعيمة(٢٠٠١)، وتختلف مع دراسات أل مشرف(٢٠٠٢)، ومقابلة والرشدان(١٩٩٧)، وهذا يعزوه الباحثين إلى أن الضغوط والصعوبات التي يتعرض لهل أعضاء التدريس من كلا التخصصين فيما يتعلق بضغوط المهنة، والمساندة الإدارية، وعدم الرضا الوظيفي، وضغوط الطلبة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية متشابهة إلى حد كبير لدى كليهما.

وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السادس عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير الجنسية، (سعودي، غير سعودي)، وعلى الرغم من الفروق الظاهرة في المتوسطات بين المستويين، وخاصة لدى غير السعودي، إلا إن نتائج تحليل التباين أظهرت عدم وجود فروق دالة، وقد تكون الفروق الظاهرة في المتوسطات مؤشر على المعاناة الكبيرة التي يواجهها المغترب من حيث الضغوطات الاجتماعية والأسرية، وقسوة الغربة، وعدم الاستقرار الوظيفي المتعلق بتجديد العقود نهاية كل عام، إلا أن النتائج بينت أن السعودي وغير السعودي يعانون من نفس الصعوبات والضغوطات من داخل الكلية وخارجها إلى حد كبير، نتيجة الأوضاع والظروف التي يعايشها كلا الطرفين من أوضاع اقتصادية وتعليمية، والضبابية التي تحيط بمستقبل الكلية بعد انضمامها لجامعة الملك خالد، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الكحلوت(١٤٢٣)، وأل مشرف(٢٠٠٢)، والقرني(٢٠٠٢).

كما بينت النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السابع، عن عدم وجود فروق دالة في مستوى الاحتراق النفسي الكلي تعزى للحالة الاجتماعية، حيث أن كلا المتزوجين والعزب من أعضاء هيئة التدريس يعانون الاحتراق النفسي بنفس الدرجة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الظروف المعيشية المحيطة بكليهما متشابهة إلى حد كبير، حيث يواجه العزاب من أعضاء التدريس ضغوطا في البحث عن دخل مناسب، وإثبات الذات، وتكوين مستقبله المهني، والأوضاع السائدة المحيطة، قد تسبب له بعض الضغوط كما هي لدى المتزوج، والذي بدوره يواجه أعباء أسرية واقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكحلوت (١٤٢٣)، وتختلف مع دراسة الوابلي (١٤١٥)، والقرني(٢٠٠١)، ومصطفى(٢٠٠٤).

وتوصل الباحثان أيضا أثناء إجابتهما على السؤال الثامن، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكلي تبعا لمستوى الدخل الشهري، وعلى الرغم من التفاوت في متوسطات مستويات الدخل، إلا أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا تبعا لهذا المتغير، الأمر الذي يعني أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية يعانون من الاحتراق النفسي على مختلف مستويات دخلهم بنفس الدرجة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الصعوبات الاقتصادية، وأعباء الحياة تطول كافة مستويات الدخل، وأصبح كل عضو من أعضاء التدريس لديه التكيف مع ظروف المعيشة حسب دخله، ومؤهله العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب(٢٠٠٧)، وتختلف مع دراسة القرني(٢٠٠١)، وبريك (٢٠٠١)، ودراسة لاكيووشمسر (Liacqu&Schmacher,1995).

وفي الإجابة على السؤال التاسع بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكلي تعزى لعدد الطلبة في قاعة الدرس، وهذا يعني أن درجة الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس واحدة بغض النظر عن عدد الطلبة في القاعة التدريسية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية قد اعتادوا على الأعداد الصغيرة والكبيرة في الفصول، حيث

تتفاوت الأعداد من مقرر إلى مقرر ومن فصل لأخر، وقد تكون المشكلة ليست في عد الطلبة وإنما في نوعيتهم المتعلقة باهتمامهم ودافعيتهم، ومستواهم التحصيلي، ومشاركتهم الفعالة داخل الصف.

وأخيراً وفي الإجابة على السؤال العاشر، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير النصاب الدراسي الأسبوعي، حيث بينت نتائج اختبار شيفيه أن الفروق لصالح عضو هيئة التدريس الذي نصابه أكثر من عشرين ساعة أسبوعيا، وهذا يعني أنه كلما زاد النصاب الدراسي الأسبوعي على عضو هيئة التدريس، زاد إجهاده وإنهاكه الجسمي والانفعالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيبس ومالبين (Hipps&Malpin,1991)، وبريك (٢٠٠١)، كما تتفق مع معظم ما أكد عليه الأدب النظري في هذا الخصوص، إذ أن من أسباب الاحتراق النفسي الرئيسية:العمل الزائد والمكثف، وتعدد المهام المطلوبة، والذي يؤثر سلبا على أداء عضو هيئة التدريس، وزيادة معاناته (متولي،٢٠٠٥ ؛الفرح، ٢٠٠١؛ Maslach&LeiterM,1997).

يلاحظ أن هناك اتساق في النتائج ترتبط مع درجة الاحتراق الكلية، والتي كانت في المستويات المتوسطة، وهذا يمكن أن يكون له أثر في عدم ظهور فروق دالة على معظم متغيرات الدراسة، كما أن نتائج هذه الدراسة تناقضت مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ويعزو الباحثان ذلك إلى اختلاف العينة والفئة المستهدفة، والمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

خاتمة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، والتي أسفرت إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها كانت متوسطة، الأمر الذي يستدعي ضرورة إيلاء هذه الظاهرة اهتمام أكبر من قبل المسئولين في الكليات والجامعات وبحث أسبابها ومسبباتها، للحد من تزايدها في المستقبل، خاصة في

ظل التحديات القادمة، ويوصي الباحثان بتنشيط البحوث العلمية في هذا المجال، والذي لا يزال حديثا في البلاد العربية، وبالتحديد على فئات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ويمكن أن يستفاد من المقياس المستخدم في الدراسة في إجراء دراسات مشابهة على كليات وجامعات سعودية مختلفة، وعلى كلا الجنسين، خاصة أن هذه الدراسة اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين أبها، فلو أمكن إجرائها وتم تناول نفس المتغيرات على كليات أخرى على مستوى الجامعات السعودية والعربية لتم التوصل إلى نتائج مختلفة. وبالنسبة لتطبيق أداة الدراسة، وتعاون أفرادها، فلم تكن هناك صعوبات تذكر، فقد تعامل أفراد العينة مع أداة البحث بصورة جدية، وتعاونوا مع الباحثان بكل ود وصدق وموضوعية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١- محاولة كشف الاحتراق النفسي من خلال أعراضه الأولية، واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية منه، ومنع حدوثه، بدلا من علاجه واستفحاله، خاصة وأن النتائج أظهرت وجود درجات احتراق متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢- إعداد وتنفيذ ورش عمل دورية خاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة، تتعلق بكيفية التعامل مع الضغوط من أجل رفع مستوى السلوك التكيفي مع المشكلات التي تواجه المدرس في المؤسسة الأكاديمية، وكذلك في مجال التعامل مع الطلبة، والمشاكل التي تصدر عنهم، وتوعية الطلبة بكيفية التعامل مع مدرسيهم، وتصحيح بعض الاتجاهات الخاطئة لديهم، وزيادة دافعيتهم واستعدادهم نحو التعلم والمشاركة الفاعلة في الدروس.

٣- إيجاد فرص مهنية لرفع مستوى المساندة الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم في الكلية، مما يساهم في رفع ثقتهم بأنفسهم، وتقليل الضغوط الإدارية والمهنية عليهم.

٤- وضع وتصميم وتنفيذ الخطط الوقائية والبرامج الإرشادية للحد من مسببات الاحتراق النفسي، والتي من شأنها تحقيق أفضل تكيف لأعضاء هيئة التدريس مع ظروف العمل وصعوباته، ورفع كفاءتهم المهنية والعلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي المعاصر، من خلال وجود لجان متخصصة في الكلية وتفعيل دورها مثل:لجنة التطوير الأكاديمي، والإرشاد النفسي، والتقويم والتطوير، على أيدي متخصصين في هذه المجالات في الجامعات.

٥- محاولة تنظيم بعض الأنشطة الاجتماعية السارة التي تخفف من ضغوط العمل لدى أعضاء التدريس، بحيث لا ينشغل العضو طيلة الوقت بأعباء العمل، ومحاولة اهتمام الإدارة بالمحافظة على مستوى مناسب وجيد من العلاقات الاجتماعية.

٦- تخفيف العبء والنصاب الدراسي الأسبوعي لدى أعضاء التدريس، بحيث يتناسب مع أدائهم الجيد مهنيا وإداريا، ويساعدهم على القيام بالمهام الموكولة إليهم بإتقان، وتوفير أعضاء هيئة تدريس في كافة التخصصات، لسد العجز في بعض الأقسام.

٧- أجراء المزيد من الدراسات في مجال الاحتراق النفسي، واستخدام المتغيرات والمقياس في الدراسة الحالية في دراسات أخرى على نطاق الكليات والجامعات، وعمل دراسات مقارنة في ضوئها.

٨- توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء التدريس، وإيجاد فرص للترقية والتطوير الوظيفي، وإتاحة الفرصة لهم للقيام بالبحث العلمي من أجل التطوير في تخصصه.

المراجع

١- أبو مصطفى:نظمي، وأبو غالي:عطاف(٢٠٠٧)، مصادر ضغوط العمل لدى المعلم الفلسطيني، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث، **الجودة في التعليم الفلسطيني"مدخل للتميز"**، الجامعة الإسلامية، غزة، ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م.

٢- آل مشرف،فريدة عبد الوهاب(٢٠٠٢)،مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود،**مجلة دراسات الخليج**،المجلد ٢٨،العدد ٥.

٣- بريك، وسام(٢٠٠١)، مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات، العدد ٢٥، الجزء الأول، ص ص٨٩-١١٩.

٤- البتال، زيد محمد(٢٠٠٠)، **الاحتراق النفسي:ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة**، الرياض: سلسلة إصدارات التربية الخاصة.

٥- حرتاوي، هند عبدا لله(١٩٩١)، **مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

٦- الحايك، هيام عوض(٢٠٠٠)، **مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-عمان

٧- الخطيب، محمد جواد(٢٠٠٧)، الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنبا لدى المعلمين الفلسطينين بمحافظة غزة، **الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز"**، الجامعة الإسلامية، غزة، ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٧.

٨- الخرابشة:عمر وعربيات:أحمد(٢٠٠٥)، الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر، **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد ١٧، العدد٢، ص ص٢٩٣-٣٣٠.

٩- الفرح، عدنان(٢٠٠١)، الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، **دراسات للعلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد٢٨، العدد٢.

١٠-القرني، علي بن شويل(٢٠٠١)، الاحتراق النفسي:دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الإعلامية في المملكة
العربية السعودية، **مجلة الملك سعود**، جامعة الملك سعود، العدد١٢.

١١- عبد الرحمن، علي أحمد(١٩٩٢)، **مستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

١٢- الكحلوت، جمال(١٤٢٣)، تأثير بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية على مستوى الإجهاد الوظيفي في مهنة التمريض، **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، جامعة أم القرى، المجلد ١٥، العدد١.

١٣- الطحاينة، زياد لطفي (١٩٩٥)، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة دراسات "العلوم التربوية"**، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٣، العدد١، ص ص٥٥-٨٥.

١٤- السمادوني، السيد إبراهيم(١٩٩٥)، الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة وتبعاته في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والمهنية، **مجلة التربية المعاصرة**، العدد٣٦.

١٥- متولي، جودت(٢٠٠٥)، **الاحتراق النفسي لدى عينة من المحامين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والمهنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا-مصر

١٦-محمد، عادل عبدا لله(١٩٩٥)، بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على الاحتراق النفسي للمعلمين، **دراسات نفسية**، جامعة القاهرة، المجلد ٥، العدد٢، ص ص٣٤٥-٣٧٥.

١٧- محمـد، عـادل عبـدا لله(١٩٩٤)، **مقيـاس الاحتـراق النفـسي "كراسـة تعليمـات"**، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

١٨- مقابلة:نصر، والرشدان:مالك(١٩٩٧)، الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ١٣، العدد(٢-ب).

١٩- مصطفى، مهيد محمد(٢٠٠٤)، الإرهاق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية، **مجلة أم درمان**، جامعة أم درمان، العدد٧، ص ص٩-٤٣.

٢٠- نجي، يوسف غالب(١٩٩٩)، **مستوى الاحتراق النفسي لدى مدربي الألعاب الرياضية الجماعية في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

٢١- نعيمة، تهاني خليفة(٢٠٠١)، **الضغوط الحياتية لأساتذة جامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، الخرطوم-السودان.

٢٢- الوابلي، سليمان محمد(١٤١٥)، الاحتراق النفسي ومستوياته لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ماسلك المعرب، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة أم القرى، ملخصات البحوث المنشورة في مركز البحوث في الفترة (١٤١٤-١٤١٦ه)، الجزء الثالث، ١٩٩٨، ص ص٢٨-٣٦.

المراجع الأجنبية:

23- DICK, R&WARGNER, U (2001), STRESS AND STRAIN IN TEACHING: STRUCTURAL EQUATION APPROACH, THE BRITISH PSYCHOLOGY SOCIETY, 71, P.243-259.

24- LAMBARDI, G (1997), BEYOND AND STRESS: TEACHER'S BURNOUT (ON LINE) AVAILABLEHTT:\\ PLACE.SCHOASTIC,COM\INSTRUCTOR\ PROFESSIONAL ,BURNOUT. HTM.

25- LIACQU,G&SCHUMACHER,P (1995) FACTORS CONTRIBUTING TO JOB SATISFACTION IN HIGHER EDUCATION "EDUCATION",116(1),P.11-51.

26- HELMS, J.V (1998), SCIENCE AND SUBJECT MATTER AND IDENTITY IN SECONDARY SCHOOL TEACHERS, JOURNAL OF RESEARCH IN SCIENCE TEACHING, 35(7), P.811.

27- HIPPS, E& HALPIN, G (1991), JOP STRESS, STRESS RELATED TO PERFORMANCE-BASED ACCREDITATION, LOCUS OF CONTROL AGE AND GENDER AS RELATED TO JOB SATISFACTION AND BURNOUT IN TEACHER AND PRINCIPLES, ERIC DATABASE.NO.D341673

28- MASLACH, C&LEITER, M (1997), THE TRUTH ABOUT BURNOUT: HOW ORGANIZATION CAUSE PERSONAL STRESS AND WHAT TO DO ABOUT IT, 1EDITION, SANFRANCISCO: JOSSEY-BASS PUBLISHERS.

29- RAQUEPAW, J&HASS, P (1985), FACTORS IN FLUENCING TEACHER BURNOUT, TITLE-IX-LINE, 5, P.60-69.

30- SEIDMEN, S &ZAGER, J (1987), THE TEACHER BURNOUT SCALE EDUCATIONAL RESEARCH QUARTERLY, 111(1), P.35-126. .

31- SHUTTENBERG,E & ZAGER,S(1986),VOCATIONAL PERSONALITY TYPES AND SEX ROLE PERCEPTION OF EDUCATION ADMINISTRETORS,COUNSELORS AND TEACHERS, BOARD OF TEACHER EDUCATION,32 (9),P.11-22.

32- TIMM, P & PETERSON, B.D (1993), PEOPLE AT WORK: HUMAN RELATION IN ORGANIZATION, NEW YORK: WEST PUBLISHING COMPANY.

33- SAGER (1982), THE RELATION OF PERSONALITY, SITUATIONAL STRESS, AND ANXIETY FACTORS TO TEACHER BURNOUT, DISSERTATION ABSTRACT INTERNATIONAL, 43,2721B.

34- SARROS, J&SARROS, M (1987), PREDICTORS OF BURNOUT AMONG SCHOOL TEACHER. JOURNAL OF EDUCATIONAL ADMINISTRATION, 25(2), P.216-230.